

الأغاني

(ولم تَكَلِّمْ قُرَيْشٌ فِي حَلِيفِهِمْ ... إِذْ غَابَ ناصِرُهُ بِالشَّامِ واحتَضَرُوا)

(وإِني يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الذُّفُوسُ وَمَا ... سَرَّيْ أُمَيَّةٌ أَوْ مَا قَالَ لِي عُمَرُ) .

(وَقَالَ لِي خَالِدٌ قَوْلًا قَنِعْتُ بِهِ ... لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّي يَطْلُعُ الْقَمَرُ) .

(لَوْ أَنَّني شَهِدْتُ نَدِي حِمْيَرَ غَضِبَتْ ... دُونِي فَكَانَ لَهُمْ فِيمَا رَأَوْا عَيْدَرُ)

(أَوْ كُنْتُ جَارَ بَنِي هِنْدٍ تَدَارَكُنِي ... عَوْفُ بْنُ نُعْمَانَ أَوْ عِمْرَانُ أَوْ مَطَرُ) .

وقال أيضا يذكر ذلك وما فعل به ابن زياد .

(دَارَ سَلَامِي بِالْخَبِثَةِ ذِي الْأَطْلَالِ ... كَيْفَ نَوْمُ الْأَسِيرِ فِي الْأَغْلَالِ) .

(أَيْنَ مَنِّي السَّلامُ مِنْ بَعْدِ زَأْيٍ ... فَارْجِعِي لِي تَحْيِيَّتِي وَسُؤَالِي) .

(أَيْنَ مَنِّي نَجَائِي وَجِيَادِي ... وَغَزَالِي سَقَايَ الْإِلَهُ غَزَالِي) .

(أَيْنَ لَا أَيْنَ جُنْدِي وَسِلَاحِي ... وَمَطَايَا سَيِّرْتُهَا لَارْتِحَالِي) .

(هَدَمَ الدَّهْرُ عَرْشَنَا فَتَدَاعَى ... فَبَلَيْنَا إِذْ كُلُّ عَيْشٍ بِالِي) .

(إِذْ دَعَانَا زَوَالُهُ فَأَجْبَدْنَا ... كُلُّ دُنْيَا وَنِعْمَةٍ لِرِزْوَالِ) .

(أَمْ قَضَيْنَا حَاجَاتَنَا فإِلَى الْمَوْتِ ... مَصِيرُ الْمُلُوكِ وَالْأَقْيَالِ) .

(لَا وَصَوْمِي لِرَبِّنَا وَزَكَاتِي ... وَصَلَاتِي أَدْعُو بِهَا وَابْتِهَالِي) .

(مَا أَتَيْتُ الْغَدَاةَ أَمْرًا دَنِيًّا ... وَلَدَيْ إِي كَابِرُ الْأَعْمَالِ) .

(أَيُّهَا الْمَالِكُ الْمُرْهَبُ بِالْقَتْلِ ... بَلَغْتَ الذِّكَالَ كُلَّ الذِّكَالِ) .

(فَاخْشَ نَارًا تَشْوِي الْوُجُوهَ وَيَوْمًا ... يَقْذِفُ النَّاسَ بِالْدَّوَاهِي

الثَّيِّقَالَ)